وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم قال شعبه فقلت لقتادة انت سمعته من انس قال انهم نحن سالناه عنه وللنسائي عن منصور بن زاذان عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى بنا ابو بكر وعمر فلم اسمعها احدا منهم ● وعن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني اياك والحدث قال ولم ار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين رواه الخمسة الا ابا داود ومعنى قوله لا تقلها وقوله لا يقرأونها اولا يذكرونها اولا يستفتحون بها اي جهرا بدليل قوله في رواية تقدمت لا يجهرون بها وذلك يدل على قراءتهم طاسرا وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري ● وروى ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقطع قراءته آية آية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه احمد وابو داود

**باب** في البسملة هل هي من الفاتحة ومن اوائل السور ام لا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرا بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها ثلثا فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال

ماسال رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجه ● وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد وابو داود والترمذي ولا يختلف العادون انها ثلثون اية بدون التسمية ● وعن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفا اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا له ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر وذكر الحديث رواه احمد ومسلم والنسائي ● وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود

**باب** وجوب قراءة الفاتحة

عن عباده بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب رواه الجماعة وفي لفظ لا تجزي صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب رواه الدارقطني وقال اسناده صحيح ● وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج رواه احمد وابن ماجه وقد سبق مثله من رواية ابي هريرة ● وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج فينادي ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه احمد وابو داود

**باب** ما جاء في قراءة المأموم وانصاته اذا سمع امامه ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه الخمسة الا الترمذي وقال مسلم هو صحيح ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال فاني اقول مالي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن ● وعن عباده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح

Copy Right Cambridge University